المالية الصينية: بكين وواشنطن اتفقتا على نص المرحلة «1» بالاتفاق

لايتهايزر: توقيع اتفاق التجارة مع الصين في الأسبوع الأول من يناير

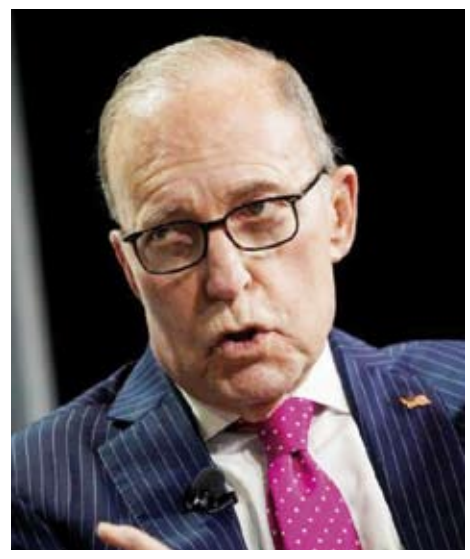
لاري كودلو

روبرت لايتهايزر

لياو مين

قال لاري كودلو المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض إن الولايات المتحدة قد تفرض رسوما جمركية على الصين إذا ظهرت أي نزاعات في تنفيذ اتفاق "المرحلة الأولى" الذي أعلنته الولايات المتحدة والصين.

وأضاف كودلو في مقابلة مع محطة تلفزيون (سي. ان.بي.سي) أنه إذا حدثت "نزاعات غير قابلة للحل" فإنه قد تتخذ إجراءات تتعلق بالرسوم الجمركية "كأداة لإنفاذ الاتفاق".

من جهته قال الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزر للصحفيين إن الصين وافقت على شراء منتجات زراعية أمريكية إضافية بقيمة 32 مليار دولار على مدار عامين في إطار المرحلة الأولى من اتفاق التجارة بين البلدين وأضاف لايتهايزر أن الاتفاق سيتم توقيعه في الأسبوع الأول من يناير.

وقال إنه في إطار الاتفاق، وافقت بكين على شراء منتجات زراعية أمريكية إضافية بقيمة 16 مليار دولار في العام الأول، ارتفاعا من المستوى الأساسي للعام 2017 البالغ 24 مليار دولار.

وقال نائب وزير المالية الصيني لياو مين في إفادة صحفية إن الصين والولايات المتحدة اتفقتا على نص المرحلة واحد من اتفاق التجارة.

وقال نائب وزير التجارة الصيني وانغ شو وين خلال الإفادة الصحفية، التي حضرها أيضا مسؤولون من هيئة التخطيط الرسمية في الصين ووزارات المالية والخارجية والزراعة والتجارة، إن الولايات المتحدة ستلغي بعض الرسوم الجمركية بشكل تدريجي.

وقال وانغ شو وين إن إبرام اتفاق للتجارة سيحمي مصالح الشركات الأجنبية في الصين وسيحمي أيضا المصالح القانونية للشركات الصينية في التعامل مع الولايات المتحدة.

إثيوبيا تحصل على قرض 3 مليارات دولار من البنك الدولي

آبي أحمد

قال رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد إن إثيوبيا ستحصل على ثلاثة مليارات دولار من البنك الدولي لتدعيم إصلاحات في اقتصادها الخاضع تقليديا لسيطرة الدولة.

كان صندوق النقد الدولي قال قبل يومين إنه توصل إلى اتفاق أولي على حزمة تمويل مدتها ثلاث سنوات بقيمة 2.9 مليار دولار لدعم الإصلاحات الاقتصادية في إثيوبيا.

ولم يذكر آبي مزيدا من التفاصيل بخصوص التمويل المقدم من البنك الدولي. لكنه قال في حسابه على تويتر إن شركاء تنمية لم يسمهم تعهدوا بأكثر من ثلاثة مليارات دولار بالإضافة إلى التمويل المقدم من صندوق النقد والبنك الدوليين.

وأضاف أن الأموال ستُوجه إلى إصلاحات هيكلية وقطاعية تستهدف الاقتصاد الكلي.

وكتب يقول "يؤكد هذا مجددا الشراكة القائمة بين الحكومة والمانحين لتحويل إثيوبيا إلى بلد يعمه الرخاء والسلام."

ولم يذكر وزير الدولة الإثيوبي للشؤون المالية أيوب تولينا متى ستصل أموال البنك الدولي، لكنه أبلغ رويترز أن قرض البنك سَيُصرف فور إقراره على مدى ثلاث سنوات أيضا.

ولم يرد مكتب البنك في إثيوبيا على رسائل طلبا للتعليق.

كان آبي تعهد بفتح الاقتصاد أمام الاستثمار الخاص عندما تولى رئاسة الوزراء في 2018، مستهدفا تحديث قطاعي البنوك والاتصالات والمساعدة في توفير فرص العمل لسكان إثيوبيا الذين يتجاوز عددهم 105 ملايين نسمة.

طلبات إعانة البطالة الأميركية عند أعلى مستوى في عامين

قفز عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة ليتجاوز أعلى مستوى في عامين الأسبوع الماضي، لكن ذلك لا يشير على الأرجح إلى زيادة في تسريح الموظفين إذ أن بيانات الطلبات تميل للتقلب في الفترة التي تعقب عطلة عيد الشكر.

وقالت وزارة العمل الأميركية إن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية زادت بمقدار 49 ألف طلب إلى مستوى مُعدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 252 ألفا للأسبوع المنتهي في السابع من ديسمبر ، وهو أعلى مستوى منذ سبتمبر 2017. والزيادة هي الأكبر منذ أغسطس 2017.

وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع عدد الطلبات إلى 213 ألفا في أحدث أسبوع.

وارتفع المتوسط المتحرك للطلبات الجديدة في أربعة أسابيع، الذي يُعد مؤشراً أدق لسوق العمل لأنه يستبعد التقلبات الأسبوعية، بمقدار 6250 إلى 224 ألفا الأسبوع الماضي.

عدد الحفارات الأميركية تسجل أول زيادة خلال ثمانية أسابيع

النفط قرب ذروة 3 أشهر بزيادة تعادل 1.6 بالمئة

ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في نحو ثلاثة أشهر مع ترحيب المستثمرين بالتقدم في حل النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين ونتيجة حاسمة للانتخابات العامة في بريطانيا.

وأعلنت واشنطن وبكين عن اتفاق (مرحلة واحد) يقلص بعض الرسوم الجمركية الأمريكية في مقابل زيادة مشتريات الصين من السلع الزراعية الأمريكية.

وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 1.02 دولار بما يعادل 1.6 بالمئة ليتحدد سعر التسوية عند 65.22 دولار للبرميل، في حين زاد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 89 سنتا أو 1.5 بالمئة إلى 60.07 دولار.

وأغلق كلا الخامين عند أعلى مستوياته منذ 16 سبتمبر ، مرتفعا أكثر بقليل من واحد بالمئة على مدار الأسبوع.

وقال فيل فلين، المحلل لدى برايس فيوتشرز جروب في شيكاجو، "يبدو أن الرئيس ترامب حصل على اتفاق التجارة الذي أراده في الوقت المناسب قبل عيد الميلاد"، مضيفا أنه في حين "قفزت الأسواق" بفعل أنباء التجارة فإنه يود معرفة مزيد من التفاصيل من الصينيين.

أضافت شركات الطاقة الأمريكية حفارات نفطية للمرة الأولى في ثمانية أسابيع على الرغم من مواصلة المنتجين المستقلين خططهم لتقليل الانفاق على عمليات الحفر الجديدة. وقالت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة ، في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن الشركات أضافت أربعة حفارات نفطية في الأسبوع المنتهي في الثالث عشر من ديسمبر ليصل العدد الإجمالي إلى 667 حفارا. وفي الأسبوع نفسه قبل عام، كان هناك 873 حفارا نفطيا قيد التشغيل في الولايات المتحدة.

ويبقي ذلك عدد حفارات النفط النشطة في مسار نحو تسجيل أول هبوط سنوي منذ عام 2016 . لكن الانخفاض، 218 حفارا فقط في المجمل، أقل كثيرا من الهبوط المسجل في عام 2015 والذي بلغ 963 حفارا، وفقا لبيانات بيكر هيوز التي ترجع إلى عام 1987 .

وسجل عدد حفارات النفط النشطة، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلا، تراجعا قياسيا على مدار 12 شهرا متتاليا، مع قيام شركات الاستكشاف والإنتاج المستقلة بخفض الانفاق على عمليات الحفر الجديدة بينما يسعى المساهمون الى تحسين العوائد وسط بيئة من أسعار الطاقة المنخفضة.

صعود قوي للإسترليني ليبلغ ذروته منذ عدة سنوات

سجل الجنيه الإسترليني ذروته في عدة سنوات أمام نظرائه بعد فوز مقنع لحزب المحافظين في الانتخابات البريطانية، الأمر الذي من المتوقع أن يكسر الجمود السياسي في قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي والذي ظل يلقي بظلاله على الأسواق لسنوات.

ومقابل اليورو، صعد الاسترليني حوالي 2% إلى 82.80 بنس، مسجلاً أعلى مستوياته منذ يوليو 2016، أي بعد استفتاء الخروج البريطاني الذي ضرب بمعوله في العملة.

وارتفع الاسترليني أكثر من 2% ليصل إلى 1.3516 دولار، وهو أعلى سعر له منذ مايو 2018، لكنه استقر لاحقا عند 1.3469.

ويتناقض ذلك مع انحدار بأكثر من 10% أعقب مباشرة تصويت بريطانيا لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي في يونيو 2016، وهو ما محا تريليوني دولار من الأسواق العالمية.

وعلى صعيد العملات الآسيوية، ارتفع اليوان وتراجع الين الياباني بعد أن أبلغ مصدر رويترز أن الولايات المتحدة والصين اتفقتا على تخفيض بعض الرسوم الجمركية الأميركية وتأجيل أخرى تدخل حيز النفاذ في 15 ديسمبر.

وفي السوق المحلية، صعد اليوان الصيني إلى 6.9570 للدولار، وهو أقوى مستوى له منذ الثاني من أغسطس. وفي السوق الخارجية، تراجع اليوان قليلا إلى 6.9672 للدولار، بعد أن صعد أكثر من واحد بالمئة إلى ذروته منذ أول أغسطس وسط ترحيب بنزع فتيل حرب التجارة. وارتفع الدولار 0.2% إلى 0.6925 دولار أميركي بعد أن لامس لفترة وجيزة أعلى مستوى منذ يوليو. وقفز الدولار النيوزيلندي إلى 0.6636 دولار مسجلا ذروته منذ يوليو أيضا.

المركزي الألماني: الاقتصاد سيخرج من مرحلة الضعف ببطء

يتوقع البنك المركزي الألماني أن يتجاوز اقتصاد البلاد فترة الضعف الحالية على نحو تدريجي.

وأعلن البنك في مدينة فرانكفورت الألمانية أنه من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي هذا العام والعام المقبل على نحو متواضع، لكن من المحتمل أن يزداد على نحو أقوى بحلول عام 2021.

وقال رئيس البنك ينز فايدمان: «إلى جانب السياسة المالية الداعمة للاقتصاد بشكل واضح والسياسة النقدية التيسيرية للغاية، فإن الصادرات هي المحرك الرئيسي لتحسن التوقعات الاقتصادية».

ويتوقع البنك المركزي أن تسجل ألمانيا نموا اقتصادية بنسبة 0.5% هذا العام، 0.6% العام المقبل، و1.4% عام 2021، ونسبة مماثلة عام 2022.

وتم بذلك خفض التوقعات لهذا العام والعام القادم، في حين تم رفع التوقعات لعام 2021 بشكل طفيف.

وقال البنك المركزي إنه من المرجح أن تتغير القوى المحركة للاقتصاد العام المقبل.

المفوضية الأوروبية: نرغب بإعادة بناء علاقاتنا التجارية مع لندن

أكد المفوّض الأوروبي الجديد للسوق الموحّدة والرقمية تييري بروتون رغبة المفوضية الأوروبية في «إعادة بناء» العلاقات مع لندن خصوصاً في القطاع التجاري، بعد فوز رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في الانتخابات التشريعية، ما يعني أن بريكست سيتمّ في 31 يناير، وفقا لما نقلته «فرانس برس».

وقال بروتون عبر إذاعة «آر تي ال» مباشرة من بروكسل «الآن، يجب إعادة بناء العلاقات مع المملكة المتحدة وهي شريك مهم»، متمنياً «عقد» مفاوضات تجارية «متوازنة» مع لندن.

إلى ذلك، فاز رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بوريس جونسون، بالأغلبية في البرلمان البريطاني، حيث سيشغل حزبه 326 من مقاعد مجلس العموم البالغ عددها 650، حسب النتائج الرسمية التي نشرت الجمعة.

وبعد فرز النتائج في 600 دائرة، سيتمثل المحافظون بـ328 نائبا حسب أرقام نشرتها شبكتا «بي بي سي» و«سكاي نيويز» ووكالة «برس أسوسييشن» وتؤكد الأغلبية الكبيرة التي حصل عليها المحافظون، مما يمهد الطريق لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير المقبل.

وكان جونسون اعتبر في وقت سابق الجمعة أن هذه الحكومة المحافظة حصلت على ما يبدو على تفويض جديد وقوي لإنجاز بريكست. وقال بعد أن فاز بمقعده في أوكسبريدج «في هذه المرحلة يبدو أن هذه الحكومة المحافظة نالت تفويضا جديدا وقويا ليس لإنجاز بريكست فحسب، لكن لتوحيد البلاد والنهوض بها».

وأضاف «أعتقد أن هذه ستصبح انتخابات تاريخية ستمنحنا الآن، في هذه الحكومة الجديدة، فرصة احترام الإرادة الديمقراطية للشعب البريطاني.. لتغيير هذه البلاد للأفضل ولإطلاق إمكانات شعب هذا بالبلد بأكمله».

ضريبة الاستهلاك توهن ثقة الشركات اليابانية

تراجعت الثقة بين الشركات الصناعية الكبرى في اليابان في الشهر الجاري، وذلك للفصل الرابع على التوالي بعد فرض زيادة في ضريبة الاستهلاك.

وبحسب «الألمانية»، أظهر تقرير ربع سنوي يصدره البنك المركزي الياباني والمعروف باسم «تقرير تانكان» هبوط مؤشر ثقة الشركات الصناعية الكبرى إلى الصفر مقابل موجب خمس نقاط في (سبتمبر) الماضي، لكن القراءة كانت أسوأ من تقديرات المحللين، الذين استطلعت وكالة «كيودو اليابانية» للأنباء رأيهم، فقد كانوا يتوقعون تراجع المؤشر إلى موجب ثلاث نقاط.

ويشير الرقم الموجب لمؤشر تانكان إلى أن عدد الشركات التي أعربت عن توقعات إيجابية بشأن الاقتصاد يزيد على عدد الشركات التي أعربت عن توقعات سلبية.

وزادت حكومة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي من ضريبة الاستهلاك من 8 إلى 10 في المائة في أول (أكتوبر) الماضي على الرغم من ضعف إنفاق الأسر.

وذكرت الحكومة الأسبوع الماضي أن متوسط إنفاق الأسر في البلاد انخفض 5.1 في المائة خلال (أكتوبر)، في أعقاب الزيادة الضريبية، وهو أول انخفاض خلال 11 شهرًا.

وألحقت عاصفة مميتة أضرارا بالأعمال التجارية خلال شهر (أكتوبر)، حيث أدى إعصار هاجيبيس إلى تعطل الإنتاج في أجزاء كثيرة من البلاد.

وأشار استطلاع تانكان أيضا إلى أن الشركات المصنعة الكبرى توقعت أن ظروف الأعمال التجارية لن تتغير خلال الربع الممتد من (يناير) إلى (مارس)، حيث من المتوقع أن يكون المؤشر مستقرا عند مستوى الصفر في (مارس).

ووفقا للاستطلاع، تراجعت ثقة الشركات المصنعة متوسطة الحجم إلى زائد 1 في (ديسمبر) من زائد 2 في (سبتمبر)، بينما انخفض مؤشر الشركات الصغيرة إلى سالب 9 مقابل سالب 4 خلال الفترة نفسها.

في الوقت ذاته، تراجع مؤشر ثقة الشركات الكبرى غير الصناعية إلى موجب 20 نقطة مقابل موجب 21 نقطة في (سبتمبر) الماضي، وهو التراجع الفصلي الثاني على التوالي.

تباطؤ التضخم يدفع المركزي الروسي لخفض الفائدة إلى 6.25 بالمئة

خفض البنك المركزي الروسي سعر الفائدة الرئيسي إلى 6.25 بالمئة ، في خامس خفض لتكاليف الإقراض هذا العام، وقال إنه سيدرس الحاجة إلى مزيد من التخفيضات في النصف الأول من 2020 بسبب تباطؤ التضخم.

جاء الخفض متوافقا مع توقعات السوق. وتوقع أغلب المحللين في استطلاع أجرته رويترز في وقت سابق هذا الشهر أن يخفض البنك المركزي سعر الفائدة 25 نقطة أساس.

وخفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي بسبب تباطؤ التضخم، وهو مؤشر هام يسعى إلى إبقائه تحت السيطرة، إلى 3.4 بالمئة في التاسع من ديسمبر بعد أن تراجع لما دون هدف 4 بالمئة قبل عدة أسابيع.